

- إن فحص الفرضيات يعطي الباحث المجال لتصديق النظرية أو عدم تصديقها من خلال البيانات العديدة لكثير من الدراسات. و في هذه الحالة فإن المعرفة تزداد و تتراكم.
 - توجه الفرضيات البحث.
 - تزودنا الفرضيات بإطار لوضع تقدير عن نتائج الدراسات.
- 5- خصائص الفرضيات:

من خصائص الفرضيات الجيدة:

- وضوح المفاهيم من المفروض أن تكون مفاهيم نظرية واضحة و مفهومة، و ذلك من خلال تعريف المفاهيم تعريفا إجرائيا.
- أن تكون الفرضية محددة و توضح العلاقة المتوقعة بين متغيرات الدراسة.
- أن تكون قابلة للقياس و الفحص و أن لا تتضمن أحكام قيمية، و أن تتوفر الإمكانية لجمع الدلائل الامبريقية لفحص النظرية.
- أن يكون للفرضية علاقة بالنظرية، فالعلم تراكمي يضيف إلى الحقائق الموجودة من حقائق و نظريات.
- الاتساق أي أن الفرضية يفترض أن تكون متسقة من زاوية منطقية .
- الموضوعية يفترض في الفرضية أن تكون خالية من أحكام القيمة و أن تتسم بالموضوعية.
- البساطة يفترض أن تكون الفرضية بسيطة و أن يكون لدى الباحث القدرة على الاستبصار.

محاضرة رقم 05: بناء أداة البحث (الاستمارة)

مفهوم الاستمارة:

هو أداة من أدوات جمع البيانات يعبر عنه بمجموعة من الأسئلة المرتبطة بعضها ببعض لتحقيق أهداف يسعى لتحقيقها الباحث. ترتبط هذه الأسئلة بموضوع البحث و مشكلته. يتم الإجابة عليها من طرف عينة البحث المختارة من طرف الباحث.

خطوات إنجاز الاستبيان/الاستمارة

- 1- تحديد الأهداف بالعودة إلى المشكلة و موضوع البحث.
- 2- ترجمة الأهداف إلى أسئلة.
- 3- اختبار الأعلى مجموعة محدودة من الأفراد لمعرفة مدى شمولية الأسئلة و وضوحها و الأخطاء المرتكبة إن وجدت.
- 4- إحالة استمارة على مجموعة من الخبراء في الاختصاص لمعرفة مدى تغطيتها لموضوع البحث.
- 5- تصميمها و كتابتها في شكلها النهائي الجاهز للطبع و التطبيق.
- 6- توزيع الاستمارة على مجتمع الدراسة المختار سابقا.
- 7- متابعة الإجابة على الاستبيان و تعبئته بالبيانات المطبوعة.
- 8- جمع النسخ الموزعة و اخضاعها للتحليل و من ثم الخروج باستنتاجات.

أنواع الاستبيان/الاستمارة

هناك ثلاث أنواع من الاستبيان:

- 1- الاستبيان المغلق: يكون محدد الإجابات كأن يكون الجواب بـ "نعم" أو "لا"/ أو "أوافق أو لا أوافق".
- 2- الاستبيان المفتوح: تكون الأسئلة غير محددة الإجابات فالسؤال متروك للمعني بالإجابة.

مثال: ما هي مقترحاتك بشأن رفع جودة التعليم في الجامعة؟

12

3- الاستبيان المغلق المفتوح: يجمع فيه الباحث بين الأسئلة المحددة و المفتوحة.

مميزات الاستبيان و عيوبه:

المميزات:

- 1- يؤمن الإجابات الصريحة و الجادة، لأن يرسل للفرد بالبريد أو عبر الانترنت و عند إعادته للباحث فإنه لا يحمل توقيع و لا اسم المعني.
- 2- الأسئلة موحدة و متشابهة لجميع أفراد العينة مما يسهل عملية جمعها و تصنيفها.
- 3- يمكن للأفراد المعنيين الإجابة على الاستبيان و اختيار الوقت المناسب للإجابة عليه.
- 4- الاستبيان غير مكلف ماديا من حيث تصميمه و انتاجه و توزيعه و جمع المعلومات مقارنة بالوسائل الأخرى التي تحتاج إلى جهد أكبر و أعباء مادية مضافة كالسفر و التنقل من مكان لآخر و ما شابه ذلك.

العيوب:

- 1- عدم فهم و استيعاب بعض الأسئلة بنفس الطريقة من كافة أفراد العينة.
- 2- قد تفقد بعض النسخ أثناء ارسالها لذا يجب متابعة الإجابات و إضافة نسخ أخرى بدلا من تلك المفقودة.
- 3- قد تكون الإجابات على الأسئلة غير متكاملة بسبب إهمال الإجابة عن هذا السؤال أو ذاك سهوا أو عمدا.
- 4- قد يشعر المعني بالإجابة بالملل و التعب من أسئلة الاستبيان خاصة اذا كانت أسئلتها طويلة و كثيرة.

مواصفات الاستبيان الجيد:

1- اللغة المفهومة و الأسلوب الواضح الذي لا يتحمل التفسيرات المتعددة فذلك يسبب ارباك للمعنيين

بالإجابة.

2- مراعاة الوقت المتوفر لدى الأشخاص المعنيين بالإجابة على الاستبيان.

3- إعطاء مرونة كافية في الإجابة و في الخيارات المطروحة.

4- استعمال عبارات لبقة و لائقة للتأثير في المعنيين و تشجيعهم على الإجابة.

5- تأكد من ترابط أسئلة الاستبيان المختلفة.

6- قد يستعمل الباحث عبارات غريبة مبهمة و هنا من المهم أن يرفق الاستبيان بتعريفات للتوضيح

و تسهيل مهمة تعبئة.